[292] بربي وعققتماني، فلا زالت سمة عقوقكما لي في ذريتكما ظاهرة، وسمة البربي في ذرية سام ظاهرة ما بقيت الدينا. (1) بيان: خولا " أي خدما " ومماليك. أقول: روى الشيخ الطبرسي رحمه ا هذا الخبر من كتاب النبوة بهذا الإسناد، ثم قال: قال الشيخ أبو جعفر بن بابويه رحمه ا: ذكر يافث في هذا الخبر غريب لم أروه إلا من هذا الطريق، وجميع الأخبار التي رويتها في هذا المعنى فيها ذكر حام وحده، و إنه ضحك لما انكشف عورة أبيه وإن ساما " ويافثا " كانا في ناحية فبلغهما ما صنع فأقبلا و معهما ثوب وهما معرضان وألقيا عليه الثواب وهو نائم، فلما استيقظ أوحى ا عزوجل إليه ما صنع حام فلعن حام ودعا عليه. (2) 5 ع: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن ابن مرار، عن يونس، عن العلاء، عن محمد، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: كان أبي يقول: إن نوح " ا عليه السلام حين امر بالغرس كان إبليس إلى جانبه، فلما أراد أن يغرس العنب قال: هذه الشجرة لي، فقال له نوح عليه السلام: كذبت، فقال إبليس: فمالي منها ؟ فقال نوح عليه السلام: لك الثلثان، فمن هناك طاب الطلاء على الثلث. (3) 6 - ع: بالإسناد إلى وهب قال: لما خرج نوح عليه السلام من السفينة غرس قضبانا " كانت معه في السفينة من النخل والأعناب وسائر الثمار فأطعمت من ساعتها وكانت معه حبلة العنب (4) وكانت آخر شئ أخرج حبلة العنب فلم يجدها نوح عليه السلام، وكان إبليس قد أخذها فخبأها، فنهض نوح عليه السلام ليدخل السفينة فيلتمسها فقال له الملك الذي معه: اجلس يا نبي ا ستؤتى بها، فجلس نوح عليه السلام فقال له الملك: إن لك فيها شريكا " في عصيرها فأحسن مشاركته، قال: نعم له السبع ولي ستة أسباع، قال له الملك: أحسن

_____ (1) علل الشرائع: 22. م (2) مجمع البيان 4: 435. م (3) علل الشرائع: 163. والطلاء ككساء: ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه، وقد يكنى به عن الخمر. (4) حبلة العنب: شجر العنب أو قضبانه. [*]

_____